

## مآثر عثمان رضي الله عنه | 2 | أولئك أبيائي | الشيخ الحويسي

أبو إسحاق الحويسي

قال الشاعر القديم مفاحراً آباءه، أولئك آباء فجئني يا جرير المجامع ونحن نفخر بآبائنا من السلف الصالحة  
الصحابة والتابعين وتبعيهم، أولئك آبائهم أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويسي - 00:00:00  
أولئك آبائي التقديم والآخرة، محمد الجوهرى مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على درب الآباء من السلف الصالحة  
نمسي، ولنا فيهم الأسوة والقدوة ونواصل اللقاء مع فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويسي - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين، عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان  
مشهوراً بالحياة وكان صادقاً في حياته كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أنت عارف أن فيه بعض الناس - 00:01:32  
قد يتحلى بالصفة التي ليست فيه يعني يزعم أنه حليم مسلاً ادعاء يعني ادعاء ولكن عند المحقيقة لا يكون حليماً، نعم، وهذا لما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم واصدقهم حياء عثمان كان - 00:02:01

صادقاً في حياته فعلاً لا يتصنع في هذا الحياة، ولذلك كان ينزله النبي صلى الله عليه وسلم حق منزلته كما في حديث عائشة رضي  
الله عنها في صحيح مسلم، نعم، تقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها يوماً - 00:02:18  
فاستأذن أبو بكر فدخل وكان كاشفاً عن فخذه عن أو عن ساقه فدخل أبو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم على حاله اه تتحدث معه  
ودخل عمر وهو على حاله فتحدث معه - 00:02:35

وفي حديث حفصة بنت عمر في هذه الواقعة ذكرت أن علي ابن أبي طالب دخل على النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً وجماعة من  
الصحابة كما في المسند للإمام أحمد - 00:02:56

كل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته، نعم، فلما قيل له عثمان بالباب فاستوى وسوى عليه ثيابه، نعم، تحدث معه وبعد حين  
لما خرج الجمع فعائشة اغتنس النبي عليه الصلاة - 00:03:07

سلام عليكم، يعني دخل أبو بكر وانت على حالك وانت على هيئتك، ودخل عمر وانت على هيئتك وعلى الصحابة نعم، فلما جاء  
عثمان اذا بك قد تسوي ثيابك، نعم، وي يعني تجلس فقال ان عثمان رجل حي لا يبلغ حاجته، لا يبلغ حاجته - 00:03:24  
يعني ممكن يأنب نفسه، يمنعه الحياة يعني، يمنعه الحياة، يقولوا له انا دخلت عليه وهو في وقت راحة، وما كان ينبغي علي ان ادخل  
عليه في وقت الراحة، فيلوم نفسه - 00:03:47

على ذلك، نعم، فقال ان عثمان رجل لا يبلغ حاجته لو رأني على هذه الهيئة، نعم، وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة نعم  
هكذا وصف الرسول صلى الله عليه وسلم، اي نعم، آآ عثمان بن عفان، نعم، وهناك ايضاً آآ صفة اخرى لعثمان رضي الله - 00:03:57  
الله عنه وهي احسانه نعم، فانهم لما اه حاصروه فجعل يعدد مناقبه، وكما قال بعض السلف اشتري عثمان الجنة مرتين، نعم، فانه قال  
كما في اه حديث أبي عبد الرحمن السلمي عبدالله بن حبيب ان عثمان رضي الله عنه - 00:04:17

قال الم احفر بئر روما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حفر بئر روما فله الجنة فحفرتها نعم وقال الم اجهز جيش العسرة نعم  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:04:42

هو ده يعني قول القائل اشتري الجنة مرتين، نعم، المرة الاولى في حفر البئر روما، الحقيقة بئر روما كان بئر كان محفور بطبيعة الحال  
فتحتى استشكل بعض العلماء قالوا انه لم يحفر البئر، البئر كانت قديمة وكانت موجودة - 00:05:02  
فهذا محمول على انه وسعه يعني كانت البئر ضيقة فوسعتها عثمان فكانه حفرها كانه حفرها، حفرها واشترى عثمان رضي الله عنه

هذه البئر بخمس وثلاثين الف درهم نعم. وكانت لرجل من آآ بنى غفار - [00:05:22](#)  
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له هل يعني اه تقبل ان تدع هذه البئر لل المسلمين وتأخذ في مقابلها بئرا في الجنة نعم. فقال الرجل يا رسول الله انها رزقي ورزق عيالي. نعم. يعني ليس عندي اي دخل - [00:05:43](#)

اه لي ولعيالي الا هذه البئر. نعم. الامام الترمذى روى في سننه من حديث ثمامة بن حزم القرشي قال شهدت الدار الدار اللي هي دار عثمان قتل فيها ما وتبوا عليه من دار اخرى ودخلوا عليه وقتلوا. رضي الله عنهم - [00:06:02](#)

قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان وقال اتونى باصحابكم الذين اللباقم اللي عمل الفتنة دي هم المصريون. نعم. كما سذكر لماذا فعلوا ذلك يعني فجيء بهما بالاتنين اللي هم قلوب الناس على عثمان بن عفان - [00:06:25](#)

قال فقال لهم انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد المدينة وليس بها ماء يستعبد غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين وله مثلها في الجنة - [00:06:48](#)

فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر عارف ماء البحر دايما بيبقى مالح طبعا. واحد بالك وهم كانوا يستعبدون الماء فقال الاثنين دول اللهم نعم. يعني نحن نترك شهد له بذلك. نعم. فقال انشدكم بالله والاسلام - [00:07:15](#)

هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة الـ فلان فيزيدها في المسجد بخبر وله الجنة. نعم قال فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين - [00:07:39](#)

نعم في هذه القطعة على الاقل التي استراها. نعم. فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم بالله وبالاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم. نعم. قال انشدكم بالله وبالاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:08:03](#)

على سبيل مكة اللي هو حراء غار حراء يعني او جبل احد كما في بعض الروايات. نعم. وكان معه ابو بكر وعمر واما فتحرک الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض - [00:08:27](#)

وصلت الارض يعني. نعم قال فركضه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال اسكن ثيبر انما عليك نبي وصديق وشهidan. الشهيدان اللي هو عمر عمر. عثمان الاثنين قتلة يعني. نعم - [00:08:45](#)

قالوا اللهم نعم. فقال عثمان الله اكبر شهدوا لي ورب الكعبة ابني شهيد وهذا الحديث روي من غير وجه عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه بهذه مآثر العثمان. نعم. بئر رومة - [00:09:05](#)

اشتراها وجعلها وقفها على المسلمين. وكان الواحد من المسلمين يأخذ الدلو بمد من شعير او يعني كان بيدفع مدم من شعير وكانوا فقراء كما تعلم. نعم فجعلها لهم مجانا. فكان اي انسان يريد ان يشرب ماء عذبا كان يذهب للبلد وهو يحمل آآ الماء منها - [00:09:25](#)

وجيش العسرة هذا في غزوة تبوك لما آآ ندم النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الى غزو الروم وندباهم في حر شديد وفي وقت كان الصحابة ينتظرون فيه الحصاد نعم. اي واحد مسلا عنده بستان فيه ماء مانجو فيه اي حاجة. كان مستني في هذا الوقت - [00:09:49](#)

الثمار. نعم. وكانوا عمال انفسهم يعني كان ما يدخلش جيوبهم من المال الا في هذا الموسم. نعم. طيب ما هم لما يذهبوا الى آآ الغزو الى الغزو. نعم. ليس معهم مال - [00:10:19](#)

ولذلك سمي جيش العسرة من العسر لان توقيت الغزو يعني كان شديدا على الصحابة لم يكن معهم مال. نعم. لو كان بعد ذلك بقليل كان ممكن كل واحد يبذل اماله في سبيل الله - [00:10:35](#)

فلما قال ذلك فقال عثمان بن عفان يا رسول الله هذه الف دينار في سبيل الله فندم الناس الى تجهيز جيش العسرة لان الف دينار ما يكفيش جيش. نعم طبعا. وبعددين الجيش ده هيمشي مسافة طويلة واحد وعشرين يوم. نعم. لحد ما وصل الى تبوك - [00:10:50](#)

المهم قال من جهز جيش العسرة وله الجنة فقام عثمان وتبرع بثلاثمائة بغير بالحالسها واقتابها في سبيل الله ده غير الالف دينار. آآ في سبيل الله. نعم. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر - [00:11:09](#)

وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم نعم. يعني خلاص كان عثمان اشتري الجنة بهذا. نعم. ما على عثمان.

اوه طبعا مش مش مفهوم هذا الكلام يعني - [00:11:31](#)

وسمعوا واحد من ده يقول لك خلاص اعمل اللي انت عايذه. نعم. ليس على الاطلاق. اليك على الاطلاق طبعا. لأنهم كانوا قوماً يعرفون العربية ويفهمون مقاصد النبي عليه الصلاة والسلام من هذا. عليه الصلاة والسلام. يعني اهل بدر الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - [00:11:48](#)

فقد غفرت لكم. طيب لو واحد من اهل بدر آآآ اتحدى. نعم. لأ يقاد به مش معنى انه قد غفرت لكم يعني يفعل ما يريد. نعم. لأ يعني حتى لو فعل اشياء من الحدود وغيره فانما - [00:12:08](#)

ال امرهم وخاتمة امرهم تؤول بهم الى الجنة. نعم. هكذا فهم عثمان وفهم يفهم اي انسان مستقيم نعم الذهن والفهم يعني. وهنا فضيلة الشيخ ايضاً آآآ نتوقف عند هذا القدر في نهاية هذه الحلقة. ونستأنف - [00:12:25](#)

آآ الحديث عن سيرة ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان في الحلقة القادمة ان شاء الله نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة - [00:12:44](#)

والتابعين وتابعיהם باحسان فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا ببابائه. اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير الماجموع ونحن نفخر ببابائنا من السلف الصالح من الصحابة اخوتي والتابعين وتابعיהם. اولئك ابائي - [00:13:16](#)

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهرى. التسجيل سلطان الحرمي - [00:14:09](#)